وزارة التربية و التعليم و التعليم الفني
ادارة التربية الخاصة بكفر الشيخ

توثيق لبعض طرق تدريس التربية الفنية لطلبة التربية الفكرية

كتبته
أ/ مي علي صالح
معلمة التربية الفنية

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يا رب، نسألك علماً نافعاً، وعملاً صالحاً، ورزقاً طيباً، وقلباً خاشعاً. اللهم افتح علينا فتوح العارفين، ووفقنا لما تحب وترضى، واجعلنا من عبادك الصالحين. اللهم صلِّ وسلِّم على نبينا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. آمين.

أما بعد

إن تعليم الفن التشكيلي هو ليس مجرد نقل مهارات الرسم أو التلوين، بل هو عملية شاملة تهدف إلى تنمية العقل والروح. من خلال تجربتي في هذا المجال، أدركت أن النهج التقليدي في تعليم الفن غالباً ما يواجه تحديات تتعلق بفهم الطلاب للأعمال الفنية المعقدة، والتي قد تكون محملة بالكثير من الفلسفات والنظريات. هذا التعقيد يمكن أن يشكل حاجزاً أمام الطلاب، خصوصاً في المراحل الأولى من التعليم.

لهذا السبب، رأيت أن من الضروري تبسيط لغة الفن وجعلها أكثر سهولة وفهماً للطلاب. قمت بتطوير أساليب تعليمية مبتكرة، تربط بين الفن وحياة الطلاب اليومية، وتساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية من خلال الألوان والأشكال. من خلال هذا النهج، نساهم في بناء أساس متين لمحبة الفن والتفاعل معه منذ الصغر، مما يعزز من قدرتهم على الإبداع والتفكير النقدي.

ومن هذا المنطلق، وضعت في هذا الكتيب بعض النصائح واللمحات التي يمكن أن تفيد معلمي التربية الخاصة في تقديم الدروس الفنية بطرق مشوقة وسهلة الفهم. هذه النصائح تهدف إلى جعل الأنشطة الفنية تجربة ممتعة ومفيدة، ترتكز على أسس علمية وسليمة، مما يساعد الطلاب على تطوير حواسهم الجمالية والفنية بشكل متوازن.

تلعب الأنشطة الفنية دورًا حيويًا في جذب اهتمام الطلاب ذوي الهمم وتسهيل عملية إيصال المعلومات الدراسية لهم. من خلال استخدام الفن كوسيلة تعليمية، يمكن تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة والتفاعل مع المحتوى التعليمي بطريقة ممتعة ومبتكرة. الأنشطة الفنية مثل الرسم، والمسرح، والموسيقى تساعد في تنمية مهاراتهم الحسية والحركية وتعمل على تحسين التركيز والانتباه. بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه الأنشطة في تعزيز الثقة بالنفس والتعبير عن الذات، مما يخلق بيئة تعليمية شاملة ومشجعة لجميع الطلاب.

تعتبر أنشطة الرسم والتلوين من الأدوات التعليمية الهامة والمتعددة الاستخدامات في المناهج الدراسية، خاصة لذوي الهمم. هذه الأنشطة ليست مجرد وسيلة للتعبير الفني، بل تلعب دورًا كبيرًا في تنمية مهارات عديدة منها الحركية الدقيقة، والتواصل البصري، والإبداع. الرسم والتلوين يمكن أن يكون لهما تأثير إيجابي على الحالة النفسية للأطفال، حيث يوفران وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار بطريقة غير لفظية. كما يساعدان في تحسين التركيز وزيادة فترة الانتباه، مما يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي العام. علاوة على ذلك، يمكن استخدام هذه الأنشطة لتعليم مفاهيم مختلفة مثل الألوان والأشكال والأحجام، وتقديم مواد دراسية بطريقة مرئية تسهل فهم المعلومات واستيعابها. تعتبر هذه الأنشطة أيضًا فرصة لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، حيث يمكنهم العمل معًا على مشاريع جماعية، مما يعزز من روح التعاون والتواصل الفعّال.

في يوم من الأيام، كان هناك ولد صغير يُدعى علي يعيش في قرية صغيرة في قلب الريف المصري، محاطة بحقول الذرة الخضراء وأشجار النخيل الشامخة. كان علي يحب الطبيعة بشغف، وكان يقضي وقتًا طويلاً يتأمل جمال الطبيعة المحيطة به، من الأزهار المزهرة إلى الطيور التي تغني بحيويتها. في يومٍ من الأيام، قرر علي أن يتجول في الحقول المزدهرة المحيطة بقريته، وفجأة لاحظ فراشة جميلة بألوانها الزاهية تطير بحرية بين الأشجار.

كانت الفراشة تتلألأ وكأنها ترقص على وقع النسمات اللطيفة، وبدا وكأنها تدعو علي لمتابعتها. تبع علي خطى الفراشة البهية حتى وصلا إلى نبع ماء صافٍ يتدفق بلطف، محاطًا بأزهار ملونة تعطي رائحة عطرة تملأ المكان. جلس علي بجانب النبع وسكب الماء البارد في كوبه، وأخذ يتأمل جمال هذا المشهد الطبيعي الخلاب.

هيا بنا نرسم علي وهو يجري وراء الفراشة
ونستخدم الالوان الجميلة المتنوعة

هذا مثال لاحد الانشطة التي قد يستخدمها المعلم لاكتشاف مواطن الموهبة لدي طلابه أثناء الحصة
وهي طريقة تعليمية جيدة جدا في تنمية الخيال لدي الطالب من ذوي الهمم و لها مردود قوي على الطالب من الفئات القابلة للتعلم
و تساعد هذه الطريقة في تنمية الثقة بالنفس و تقليل التشتت عند الطلاب ذوي الهمم

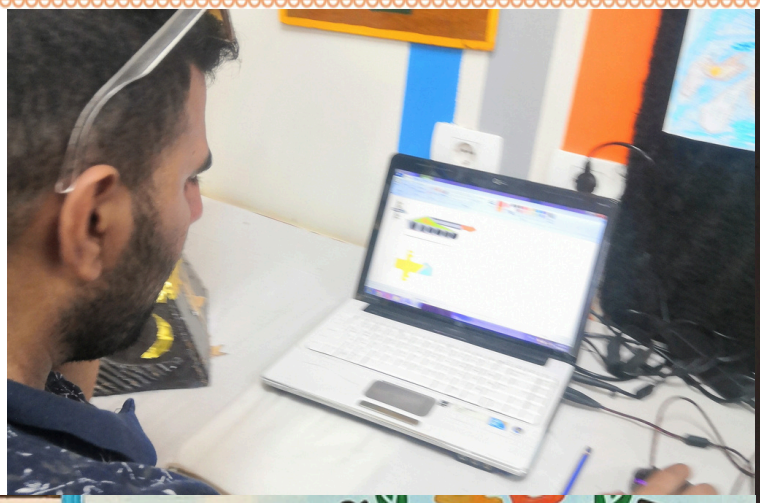

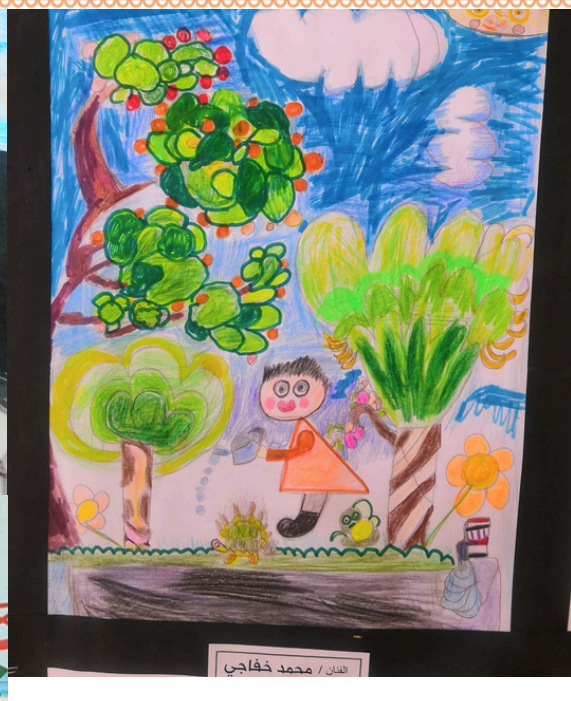

يمكن أن تكون الأنشطة الفنية لطلاب ذوي الهمم بعد استخدام استراتيجية سرد القصص متنوعة ومبتكرة. على سبيل المثال، يمكن لطالب أن يقوم برسم لوحات تعكس قصصه المفضلة، مما يتيح له التعبير عن خياله وأفكاره بشكل بصري. قد يقوم الطالب أيضاً بصنع مجسمات أو دمى تمثل شخصيات وأحداث القصة، مما يعزز فهمه للنصوص ويمنحه فرصة للتفاعل مع المادة بشكل ملموس.

باستخدام سرد القصص كأداة، يمكن لهؤلاء الطلاب استكشاف عوالم جديدة وتوسيع مهاراتهم بطريقة ممتعة وشاملة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويمنحهم فرصة للتعبير عن قدراتهم الفريدة.

في المثال الثاني من واقع عملي مع الطلاب ذوي الهمم، اعتمدت على طريقة التجربة لتعليمهم مفهوم دمج الألوان. قمت بتوفير مجموعة من الألوان الأساسية مثل الأحمر، الأزرق والأصفر، وطلبت من الطلاب تجربة دمج هذه الألوان مع بعضها البعض. من خلال هذه الطريقة العملية، تمكن الطلاب من اكتشاف كيفية تكوين ألوان جديدة وفهم تركيب الدرجات اللونية بشكل أفضل. هذه التجربة لم تساهم فقط في تعزيز مهاراتهم الفنية، بل شجعتهم أيضًا على التفكير الإبداعي والتعرف على العلاقات بين الألوان بطريقة ملموسة ومباشرة. كانت هذه التجربة فرصة رائعة لتنمية قدراتهم وتحفيزهم على الاستمرار في استكشاف عالم الفن بطرق مبتكرة وممتعة.

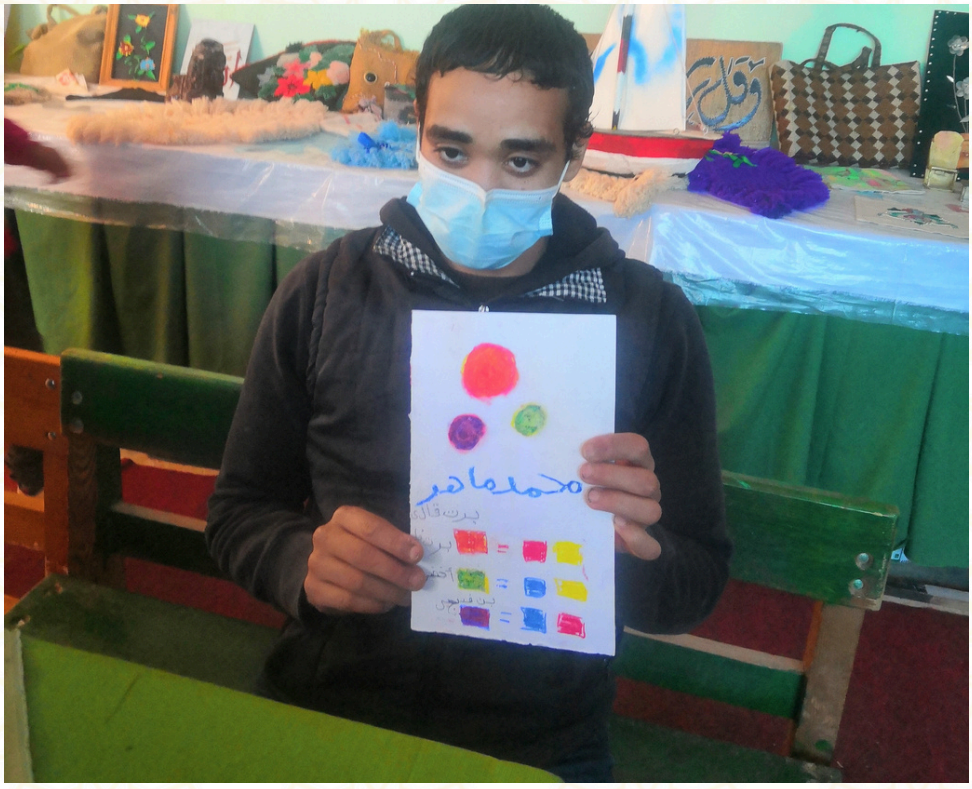

احد الطلاب يعرض تجربته في دمج الالوان الاساسية

نماذج دروس دمج الالوان

يعد التعلم باللعب لذوي الإعاقة الذهنية واحدًا من الأساليب الفعّالة التي تعزز التفاعل بين المعلم والطلاب من خلال أنشطة وألعاب تعليمية. هذا الأسلوب يتيح للطلاب فرصة التعرف على الأشكال، الألوان، والمفاهيم البسيطة بطريقة ممتعة ومشوقة. الألعاب التعليمية تساعد في تعزيز المهارات الحركية الدقيقة والتنسيق بين العين واليد، بالإضافة إلى تطوير المهارات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس. من خلال اللعب، يمكن للطلاب استكشاف بيئتهم والتعلم وفقًا لقدراتهم الفردية، مما يخلق بيئة تعليمية شاملة تدعم تنمية مهاراتهم بطريقة إيجابية و آمنة

نماذج من بعض الالعاب التعليمية مع طلبة التربية الفكرية

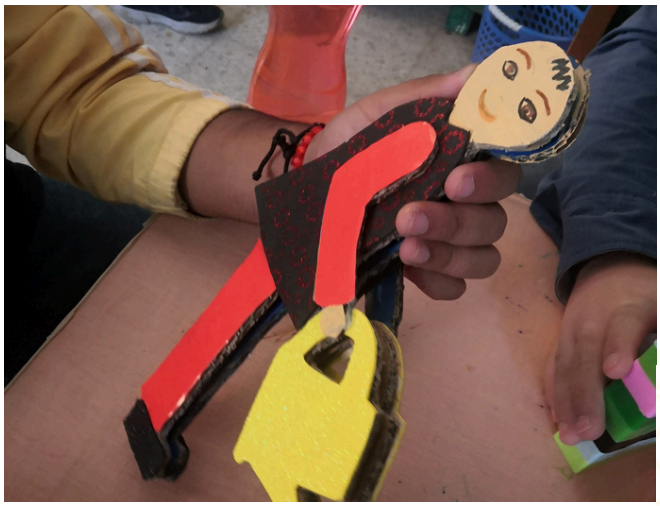

التكيف البيئي وتعديل البيئة التعليمية

لتلائم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية يعدان من الأمور الحيوية لضمانٍ توفير تعليم فعال وشامل لهؤلاء الطلاب. يتطلب هذا الأمر فهماً عميقاً لاحتياجاتهم الخاصة وطرق التعلم التي تناسبهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال تصميم بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتنوع، تشمل وسائل تعليمية متعددة الحواس وأنشطة تفاعلية. يجب أن تكون الفصول الدراسية مجهزة بأدوات تكنولوجية مساعدة، مثل اللوحات التفاعلية وأجهزة الحاسوب المزودة ببرامج تعليمية مخصصة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي توفير التدريب المستمر للمعلمين لتمكينهم من استخدام استراتيجيات تعليمية تتناسب مع قدرات الطلاب الفردية وتشجع على التفاعل والمشاركة. من خلال هذه الجهود، يمكن خلق بيئة تعليمية محفزة وشاملة تضمن تحقيق أقصى إمكانيات الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم واستقلاليتهم.

وليس بالضرورة توفر جميع الامكانات والتغييرات ولكن بالنسبة لتجربتي الشخصية فقد قمت بتغيير بعض الاوضاع بما يتلائم مع المكان والامكانات المتاحة وليس هذا ببعيد عن معلمي التربية الفنية المبدعين من اضافة لمسات الديكور واضافة الالوان المبهجة والاعمال الفنية التي تلفت انتباه الطالب فتعزز عنده المخزون الثقافي والفني وتلعب دورا في تشكيل شخصية الطالب

وهناك بعض الامثلة في الصور وقد شاركني الطلاب في هذه التعديلات والاعمال الفنية مما اضاف الكثير في شخصية الطلاب المشاركين مثل الثقة بالنفس والاعتماد على الذات و تحسين النطق واللغة وتصحيح بعض عيوب النطق و هكذا

إن طريقة الحوار والنقاش مع الطلاب ذوي الاحتياجات الذهنية تُعتبر وسيلة فعّالة لدعمهم في التعبير عن أنفسهم وفهم ما يدور في أذهانهم. من خلال توفير بيئة تفاعلية وآمنة، يمكن تحفيز هؤلاء الطلاب على التحدث عن أعمالهم الفنية ومشاركتها مع الآخرين. هذا يعزز لديهم الثقة بالنفس ويطور مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الحوار والنقاش في فهم أعمق لاحتياجاتهم ورغباتهم، مما يمكن المعلمين وأولياء الأمور من تقديم الدعم المناسب لهم.

إن التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الفن والحوار يعزز النمو الشخصي والعاطفي لهؤلاء الطلاب، ويساهم في بناء مجتمع مدرسي متكامل ومتنوع.

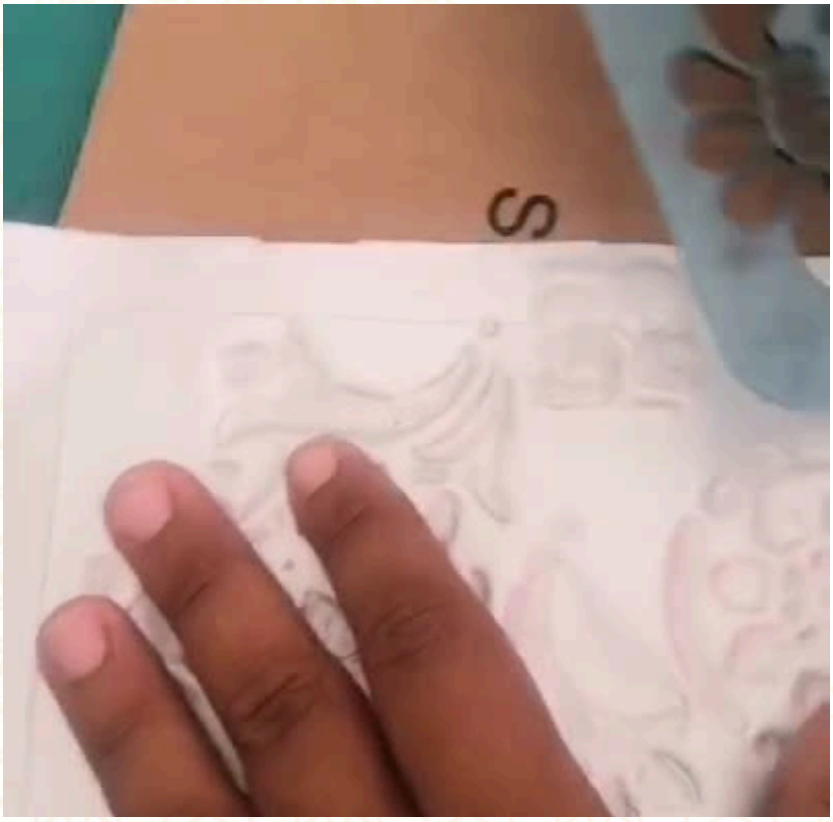

هنا قشة الطالب حول عمله الفني

يعتبر التعليم الفردي وتخصيص خطط تعليمية مخصصة لكل طالب من ذوي الاحتياجات الذهنية خطوة هامة نحو تحقيق العدالة التعليمية والشمولية. يهدف هذا النوع من التعليم إلى تلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب والتكيف مع قدراته ومستوى استيعابه، مما يتيح له فرصة أفضل للتعلم والنمو. تعتمد هذه الخطط على تقييمات دقيقة وشاملة لقدرات الطالب، وتشمل تحديد أهداف تعليمية محددة وتطوير استراتيجيات تعليمية ملائمة. من خلال التعاون المستمر بين المعلمين، الأخصائيين، والأهل، يمكن بناء بيئة تعليمية محفزة وآمنة تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الذهنية على تحقيق إمكاناتهم الكاملة والمشاركة الفعالة في المجتمع.

ومن الامثلة على ذلك طالب متعدد الاعاقات لا يسمع ولا يتكلم يشكل مفهوم نتيجة لضعف السمع
وعنده تأخر عقلي بسيط
بالملاحظة وجدته يستطيع الكتابة بدأت اخصص له أنشطة كتابة زخرفية ثم دمجه مع أحد الطلاب الموهوبين في الرسم والتلوين ليكتسب خبرات من زميله ثم قمت بعمل مسابقات داخلية وكذلك عمل ورش للمسابقات الفنية الطالب استجاب بشكل متميز جدا واكتسب ثقة بالنفس واصبح مشارك فعال في النشاط الفني وتم تكريمه أكثر من مرة مما عزز لديه الثقة بالنفس والسعي للانخراط في مجتمع المدرسة بشكل أفضل
واليكم توثيقات لهذه الحالة من خلال عملي بالمدرسة

تعتبر التكنولوجيا الحديثة أداة قوية في مجال التعليم، وخاصةً عندما يتعلق الأمر بتعليم ذوي الاحتياجات الذهنية. تشكل الأجهزة التكنولوجية مثل الأجهزة اللوحية والتطبيقات التعليمية والبرامج التفاعلية وسيلة فعالة لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلم. يمكن لهذه الأدوات أن تقلل من تشتت الانتباه وفرط الحركة من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومثيرة. بالإضافة إلى ذلك، تُمكّن التكنولوجيا المعلمين من تخصيص المحتوى التعليمي ليتناسب مع احتياجات كل طالب على حدة، مما يعزز من فرص النجاح الأكاديمي. إن استخدام التكنولوجيا في التعليم ليس فقط يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي، بل يساعد أيضاً في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية للطلاب من ذوي الاحتياجات الذهنية.

تطبيق استراتيجيات التعليم لذوي الهمم في المدارس يمكن أن يكون له تأثير كبير على تحسين تجربتهم التعليمية وتطوير قدراتهم. من بين النصائح المفيدة في هذا السياق:

1. **ترتيب الفصل الدراسي**: يُفضل ترتيب مكاتب الفصل بشكل يسهل التركيز ويقلل من التشتت، مما يساعد الطلاب على الحفاظ على الانتباه.
2. **القواعد الواضحة**: يجب وضع قواعد الفصل في مكان واضح ومراجعتها بانتظام، لضمان فهم الطلاب لهذه القواعد واتباعها.
3. **التعليمات الشفهية**: تقديم التعليمات شفهيًا بشكل متكرر والتأكد من سهولة فهمها يساعد الطلاب على متابعة الدروس بفعالية.
4. **استخدام الوسائل المرئية**: يُشجع على استخدام المخططات والرسوم البيانية والصور النابضة بالحياة لجعل المعلومات أكثر وضوحًا وجاذبية.
5. **التعلم من الأقران**: إقران الطلاب معًا في المشاريع يمكن أن يعزز التعلم التعاوني ويوفر فرصًا للتعلم الاجتماعي.
6. **الجدول الزمني المتوقع**: إنشاء جدول زمني يمكن التنبؤ به وإعطاء تحذير مسبق عند التغييرات يساعد في تقليل القلق وزيادة الاستقرار.
7. **تعليم المهارات الاجتماعية**: يجب تعليم الطلاب مهارات مثل رفع اليد، التناوب، والمشاركة لتحسين تفاعلهم الاجتماعي.
8. **فترات الاستراحة**: توفير فترات استراحة للطلاب لتجديد نشاطهم يمكن أن يزيد من تركيزهم وإنتاجيتهم.
9. **التركيز على نقاط القوة**: التركيز على اهتمامات الطلاب واستخدامها لتعزيز التعلم يجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وإثارة لهم.

تطبيق هذه النصائح بشكل متسق يمكن أن يساعد في خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للطلاب ذوي الهمم، مما يعزز من فرص نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي.

التربية الفنية لذوي الاحتياجات الذهنية تمثل وسيلة فعالة للتعبير عن الذات وتطوير المهارات الحركية الدقيقة والقدرات الإدراكية. من خلال خبراتي في هذا المجال، اكتشفت أن استخدام الألوان والمواد المختلفة يمكن أن يساعد الطلاب على تحسين تركيزهم وتنمية خيالهم. على سبيل المثال، يمكن أن يكون الرسم والنحت أدوات قوية لتحفيز التفكير الإبداعي وتعزيز الثقة بالنفس. كما أن الأنشطة الجماعية مثل إنشاء الجداريات تساهم في تحسين التواصل والتعاون بين الطلاب، مما يعزز من مهاراتهم الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التحكم في درجة الانتباه و تحسين بعض السلوكيات و تنمية ملكة الابتكار و الطموح لدي الطلاب. إن دمج التربية الفنية في برامج التعليم لذوي الاحتياجات الذهنية ليس مجرد نشاط ترفيهي، بل هو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم الشاملة التي تهدف إلى تطوير الفرد من جميع النواحي.

أرجو أن أكون قدمت بعض الافادة العملية لزملائي معلمي التربية الفنية و الله الموفق

كتبته

الاستاذة مي علي صلح

معلمة الفتربية الفنية

تم بحمد الله